

# تطبيقات على الشبكات العصبية الاصطناعية

Application of Artificial Neural Networks

تمييز الأحرف الأبجدية العربية بواسطة الـ *MATLAB*

تقديم الطالبان

عبد الغني علي جمعة

علي بشار الشريف

# تطبيقات على الشبكات العصبية الاصطناعية

## Application of Artificial Neural Networks

### تمييز الأحرف الأبجدية العربية بواسطة الـ *MATLAB*

اشرف

د.م. حسن البستاني

# OUTLINE

## المحتويات

- كلمة شكر ..... ( 5 )
- الفصل الأول: تعريف الشبكات العصبونية
- 1 - 1 - 1 - الخلية العصبية البشرية.....: ( 7 )
- 1 - 2 - ماهي الشبكة العصبية الاصطناعية: ( 7 )
- 1 - 3 - مقارنة الخلية العصبية البشرية و الخلية العصبية الاصطناعية: ( 8 )
- 1 - 4 - مفهوم الشبكة في الشبكات العصبية الاصطناعية: ( 9 )
- 1 - 5 - التعلم في الشبكات العصبية الاصطناعية: ( 11 )
- 1 - 6 - تطبيقات على الشبكات العصبية الاصطناعية: ( 11 )
- الفصل الثاني: آلية تعرف شبكة الـ (backpropagation) على الأحرف العربية :
- 2 - 1 - مقدمة عن شبكات الـ (backpropagation) : ( 13 )
- 2 - 1 - الفكرة العامة عن المشروع: ( 14 )
- 2 - 1 - 1 - شعاع الدخل: ( 14 )
- 2 - 1 - 2 - شعاع الخرج: ( 15 )
- 2 - 2 - البنية الهندسية للشبكة: ( 15 )
- 2 - 3 - كتابة التعليمات اللازمة لإنشاء الشبكة في الـ Matlab والمعبرة عن الرسوم السابقة : ( 19 )
- 2 - 3 - 1 - إنشاء شبكة الانتشار الخلفي بتابع تعلم traingdx و goal=0.001 وذلك من أجل 500 دورة: ( 19 )
- 2 - 3 - 2 - أما عملية تدريب الشبكة فتتم وفق التعليمات التالية: ( 19 )
- 2 - 3 - 3 - أما عملية اختبار الشبكة للتعرف على حرف مدخل من بيانات التدريب نفسها ستكون: ( 19 )
- 2 - 3 - 4 - عملية اختبار الشبكة للتعرف على حرف مشوه (صورة مشوهة) : ( 19 )
- 2 - 4 - عملية إدخال محرف من الـ Matlab وإظهار النتيجة: ( 19 )

( 22 ) ..... 2-5- عملية إدخال صورة من الـ Matlab وإظهار النتيجة:

( 22 ) ..... 2-5-1- استدعاء التابع ( $C, L$ ) *know* في الحالة 1 :

( 22 ) ..... 2-5-2- استدعاء التابع ( $C, L$ ) *know* في الحالة 2 :

( 24 ) ..... الخلاصة

( 25 ) ..... المراجع

## كلمة شكر

نتوجه أولاً بالشكر لله تبارك وتعالى الذي بلطفه ومنه الكريم ألهمنا ويسر لنا الأمر لإنجاز هذا المشروع فأوجد الأسباب وقدر الأقدار.

و من دواعي سرورنا وعميق عرفاننا أن نقدم شكرنا وامتناننا للدكتور حسن البستاني ، لكل الجهود الكريمة التي بذلها في الاشراف على هذا المشروع طوال فترة التحضير.

وكل اعتزازنا وشكرنا للأسرة الغالية التي أنارت لنا دربنا بالنصيحة والتشجيع والدعاء .

ونشكر جزيل الشكر كل من ساعدنا وقدم لنا النصيحة سائلين الله تعالى أن يجزيهم عنا خير الجزاء.

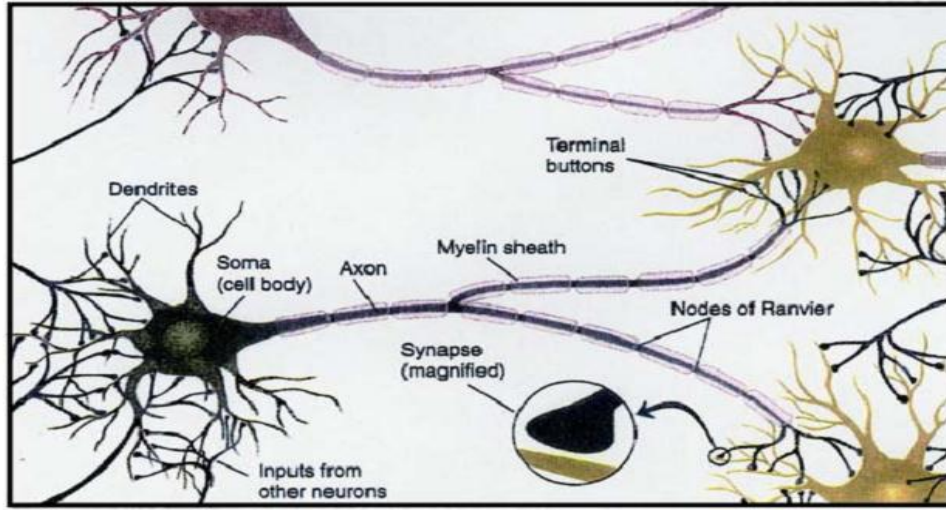
# الفصل الأول

## تعريف الشبكات العصبونية

## 1. 1 - الخلية العصبية البشرية:

إن الخلية العصبية هي الوحدة الأساسية لبناء الجهاز العصبي في الكائنات الحية، وتنتشر مليارات الخلايا العصبية في جسم الكائن الحي و تتفرع إلى زوائد تعمل على نقل الشعور بالإحساس و ردود الأفعال من و إلى الدماغ.

و يعد التعلم و اكتساب و تخزين المعرفة، من الوظائف الأساسية للخلايا العصبية بجانب جمع و معالجة و توزيع الإشارات الكهربائية، التي تمثل السيلات العصبية.



Biological Neurons

إن من أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي، هو التوصل إلى صنع آله أو جهاز قادر على التعلم و اكتساب معرفة تساعد على حل المشاكل التي يواجهها في المستقبل.

لذا فقد سعى بعض العلماء في محاولة محاكاة الجهاز العصبي و بالأخص الخلايا العصبية في الكائنات الحية، و ذلك من خلال بناء نماذج لخلايا عصبية اصطناعية لها خواص مشابهة للخلايا العصبية الحية.

## 1. 2 - ماهي الشبكة العصبية الاصطناعية.....؟

هي تقنيات حسابية مصممة لمحاكاة الطريقة التي يؤدي بها الدماغ البشري مهمة معينة، وذلك عن طريق معالجة ضخمة موزعة على التوازي، ومكونة من وحدات معالجة بسيطة، هذه الوحدات ما هي إلا عناصر حسابية تسمى عصبونات أو عقد (Nodes ، Neurons) والتي لها خاصية عصبية ، من حيث أنها تقوم بتخزين المعرفة العملية والمعلومات التجريبية لتجعلها متاحة للمستخدم وذلك عن طريق ضبط الأوزان .

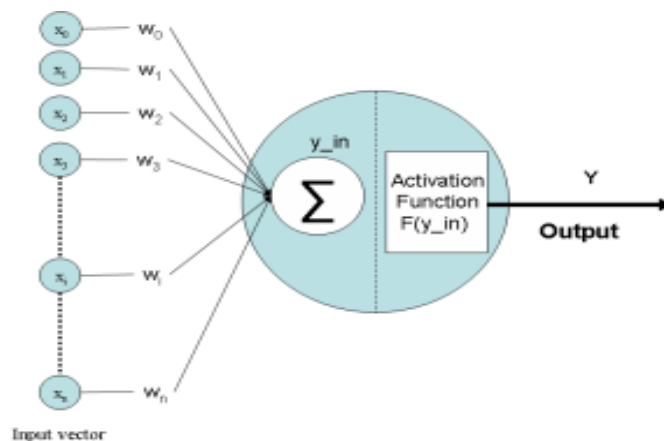
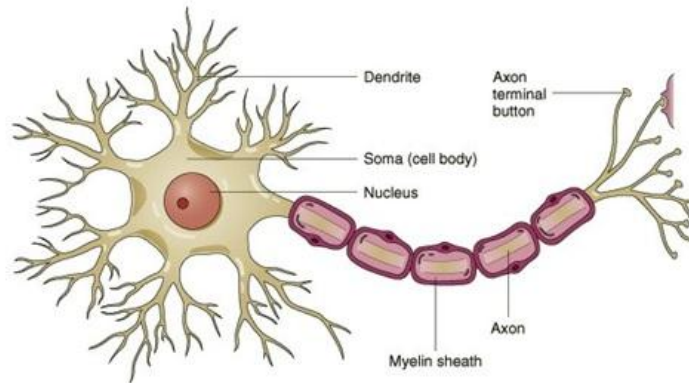
تعتبر الشبكة العصبية الاصطناعية نظام قابل للتكيف (adaptive system)، حيث تتغير بنيته اعتماداً على المعلومات التي تعبر من خلاله في ما يسمى بمرحلة التعلم.

يمكن الاستخدام العملي لهذه الشبكات في امكانية تطبيق خوارزميات مصممة لتغيير وزن (أو قوة) الروابط، التي تربط الخلايا العصبية الاصطناعية ببعضها، لإنتاج سيل عصبي معين، فعل أو رد فعل معين.

### 1 - 3 - مقارنة الخلية العصبية البشرية و الخلية العصبية الاصطناعية:

كما رأينا قد قام العلماء باقتراح بناء نظام يحاكي العملية الموجودة في الخلية العصبية عند الانسان ....

فلو نظرنا إلى الشكل التالي:





نجد أنه يتكون من المدخلات ( input vector ) و هنا تمثل بال (  $X_1, X_2, X_3, \dots, X_n$  ) . و يمكن أن نتخيل أنها تمثل التفرعات العصبية *Dendrites* للعصبون البشري والتي يتم من خلالها نقل السيالة العصبية من أعضاء الحس إلى جسم الخلية العصبية . أي مجموعة الإشارات المدخلة للخلية، و هنا تكون إما يوجد إشاره أي ( واحد ) أو لا يوجد إشارة ( صفر).

### الوزن ( Weights ) :

وهو يمثل درجة الوزن للأشارة المدخلة (حيث يعبر الوزن عن شدة الترابط بين عنصر قبله وعنصر بعده ) .

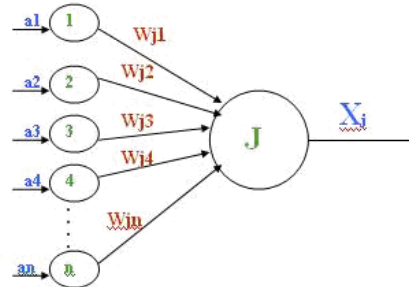
### تابع التنشيط ( Activation Function ) :

وهنا يكمن العمل الحقيقي للخلية العصبية.

أي مثلاً هنا يتم جمع الأوزان للإشارات المدخلة ومقارنتها بقيمة معينة للحد أو العتبة ( Threshold ) فإذا كان مجموع أوزان الإشارات يزيد عن ال Threshold تكون الإشاره المخرجه هي ( واحد ) و اذا كان أقل يكون الناتج ( صفر).

## 1 - 4 - مفهوم الشبكة في الشبكات العصبية الاصطناعية:

كما رأينا أن الشبكات العصبونية تتكون من مجموعة من وحدات المعالجة ويسمى أحدها عصبون ، والشكل التالي يبين نموذجاً لا خطياً وبسيطاً للعصبون الاصطناعي :



كما أن للإنسان وحدات إدخال توصله بالعالم الخارجي وهي حواسه الخمس، فذلك الشبكات العصبية تحتاج لوحدة إدخال. ووحدات معالجة يتم فيها عمليات حسابية تضبط بها الأوزان و نحصل من خلالها على ردة الفعل المناسبة لكل مدخل من المدخلات للشبكة. فوحدات الإدخال تكون طبقة تسمى طبقة المدخلات، و وحدات المعالجة تكون طبقة المعالجة وهي التي تخرج نواتج الشبكة. وبين كل طبقة من هذه الطبقات هناك طبقة من الوصلات البينية التي تربط كل طبقة بالطبقة التي تليها والتي يتم فيها ضبط الأوزان الخاصة بكل وصلة بينية، وتحتوي الشبكة على طبقة واحدة فقط من وحدات الإدخال ، ولكنها قد تحتوي على أكثر من طبقة من طبقات المعالجة.

نلاحظ من الشكل السابق أن العصبون يتألف من:

**1- إشارات الدخل: Input :**

$a_1, a_2, a_3, \dots, a_n$

**2- قوى الأوزان: Weights :**

$W_{j1}, W_{j2}, W_{j3}, \dots, W_{jn}$  حيث يعبر الوزن عن شدة الترابط بين عنصر قبله وعنصر بعده

**3- عنصر المعالجة: Processing Element ( J )**

وهذا العنصر يقسم إلى قسمين:

أ - الجامع ( Adder ) لجمع الإشارات في الدخل الموزون .

ب - تابع النقل أو تابع التفعيل : ( Activation Function )

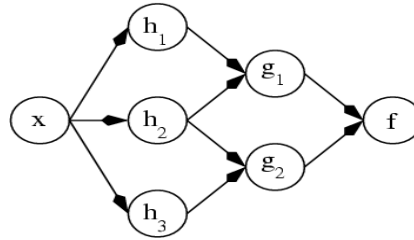
وهذا التابع يحد من خرج العصبون لذا يسمى بتابع التخميد Squashing حيث يجعل الخرج ضمن المجال  $[0,1]$  أو ضمن المجال  $[-1,1]$ .

**4- الخرج (Output): (Xj)**

إذا فالشبكة كنموذج رياضي تُمثل دالة  $f(x)$ :

حيث أن الدالة  $f(x)$  عبارة عن مجموعة من دوال أخرى  $g_i(x)$  و التي بدورها قد تكون عبارة عن مجموعة أخرى من الدوال، و هكذا.

بهذه الطريقة يمكن تمثيلها كشبكة من المتغيرات ترتبط بعضها البعض بأسهم تدل على الإعتمادية. كما في الشكل:



و يمكن النظر إلى هذه الشبكة من ناحيتين:

الأولى: ناحية وظيفية، حيث نبدأ من المعطى  $x$  و ننتقل عبر الشبكة وصولاً إلى  $f$  ، و تستخدم هذه الطريقة عادة لحل المشاكل التي نرغب فيها للوصول إلى أمثل حل (Optimization Problems).

الثانية: ناحية احتمالية، حيث نبدأ من متغير عشوائي  $f$  و الذي يعتمد على المتغيرات التي تسبقه  $(\dots, g, h)$  وصولاً إلى  $x$  ، و تستخدم هذه الطريقة في نماذج الرسوم البيانية في الإحصاء.

## 1 - 5 - التعلم في الشبكات العصبية الاصطناعية:

بافتراض وجود عدد من المشاكل المراد حلها و مجموعة من الحلول  $F$  فإن مبدأ التعلم في الشبكات العصبية الاصطناعية يعني استخدام عدد من الملاحظات من البيئة المحيطة، قد تكون هذه الملاحظات عبارة عن بيانات تم تخزينها من تجارب سابقة، لإيجاد خوارزمية معينة (نصل من خلالها الى إيجاد التابع  $f^*$  الذي يعبر عن الحل الأمثل) والتي بواسطتها يمكن حل المشكلة بأفضل طريقة ممكنة (أي أنه لا يوجد حل له تكلفة أقل من تكلفة الحل الأمثل  $f^*$ ).

و يقوم عمل الخوارزميات التي تُبنى عليها الشبكات العصبية الاصطناعية على البحث في فضاء الحلول  $F$  لإيجاد  $f^*$ .

و هذا يقودنا إلى ضرورة تعريف دالة التكلفة (Cost Function)، و هي عبارة عن مقياس لمعرفة مدى جودة الحل، هذا و قد تعبر التكلفة عن كمية الوقت أو مدى استخدام المعالج أو الذاكرة أو أي مصادر أخرى لحل المشكلة.

## 1 - 6 - تطبيقات على الشبكات العصبية الاصطناعية:

يوجد الكثير من تطبيقات الشبكات العصبية الاصطناعية في مجالات مختلفة و نلاحظ أن تطبيقاتها تعتمد كثيراً على مبدأ التعلم.

و من أهمها مجال التعرف على الأنماط (Pattern Recognition)، التعرف على الأصوات (Speech Recognition)، صناعة الرجل الآلي (robotics)، التحكم (Controlling) و مجالات التشخيص الطبي.

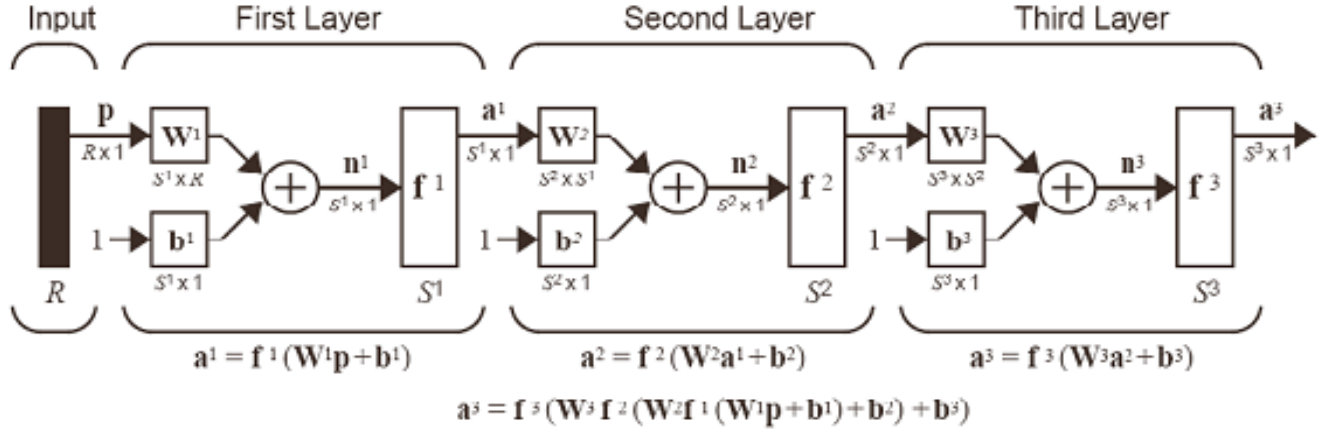
# الفصل الثاني

آلية تعرف شبكة الـ (**backpropagation**) على الأحرف العربية

## 2-1 - مقدمة عن شبكات الـ (backpropagation) :

تم إنشاء شبكات الـ backpropagation لحل مشاكل التصنيف من خلال الشبكات العصبونية متعددة الطبقات بدلا من شبكات الـ perceptron التي تتعامل مع شبكات ذات طبقة واحدة. ومن أهم تطبيقات خوارزمية الـ backpropagation هي Pattern Classification والتي هي صلب موضوعنا. ويبين الشكل التالي شبكة عصبونية متعددة الطبقات وتطبيق خوارزمية الـ backpropagation :

## The Back-propagation Algorithm



إن الأوزان تمثل المعلومات الأولية التي ستتعلم بها الشبكة لذا لا بد من تحديث هذه الأوزان خلال مرحلة التدريب ومن أجل هذا التحديث نستخدم خوارزميات مختلفة حسب نوع الشبكة ومن هذه الخوارزميات خوارزمية الانتشار العكسي Back Propagation Algorithm التي تستخدم في تدريب الشبكات العصبونية ذاتية التغذية الأمامية ومتعددة الطبقات وغير الخطية ويتم تنفيذ هذه الخوارزمية من خلال مرحلتين:

### الأولى: مرحلة الانتشار الأمامي Feed Forward Back Propagation:

في هذه المرحلة لا يحدث أي تعديل للأوزان المشبكية وتبدأ هذه المرحلة بعرض الشكل المدخل إلى الشبكة حيث تخصص كل عنصر معالجة من طبقة عناصر الإدخال لأحد مكونات الشعاع الذي يمثل الدخل وتسبب قيم مكونات شعاع الدخل استثارة لوحدات طبقة الدخل ويعقب ذلك انتشار أمامي لتلك الاستثارة عبر بقية طبقات الشبكة.

### الثانية: مرحلة الانتشار العكسي Back Propagation:

وهي مرحلة ضبط أوزان الشبكة. إن خوارزمية الانتشار العكسي القياسية هي خوارزمية الانحدار التدريجي gradient descent algorithm والتي تسمح لأوزان الشبكة أن تتحرك على الجانب السلبي من تابع الأداء.

إن دور الانتشار العكسي يعود إلى الطريقة التي يتم بها حساب الميل لطبقات الشبكة المتعددة اللاخطية حيث يتم في أحد مراحل التعليم إعادة انتشار الإشارة من الخرج إلى الدخل بشكل عكسي حيث يتم خلالها ضبط أوزان الشبكة ويمكن تمثيل الخوارزمية لتكرار واحد كما يلي :

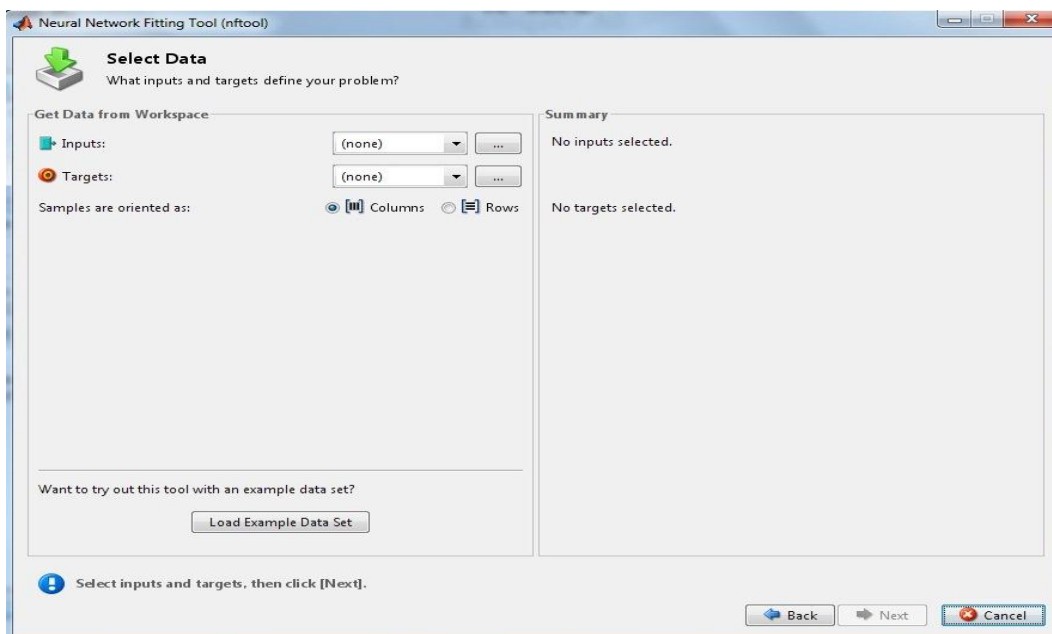
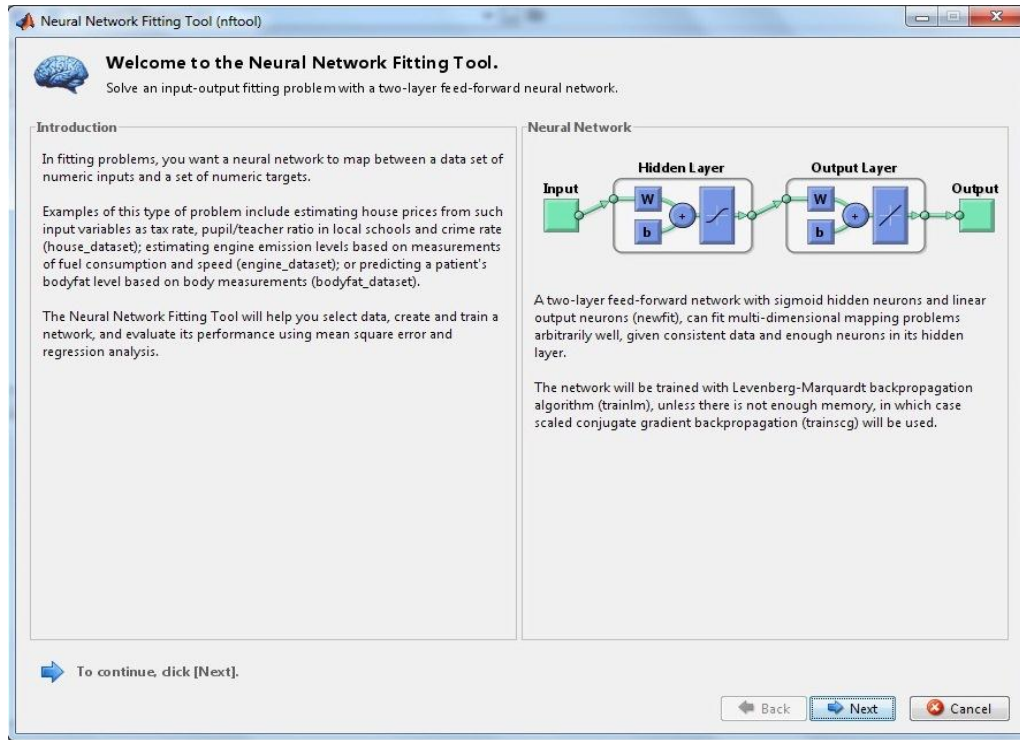
$$(X_{k+1} = X_k - a_k * g_k)$$

حيث  $X_k$  : شعاع الأوزان والانزياحات الحالية و  $a_k$  : معدل التعلم و  $g_k$  : الميل الحالي .





## خطوات إنشاء الشبكة من خلال الـ Matlab:









## 2-3- كتابة التعليمات اللازمة لإنشاء الشبكة في الـ Matlab والمعبرة عن الرسوم السابقة :

1. إنشاء شبكة الانتشار الخلفي بتابع تعلم `traingdx` و `goal=0.001` وذلك من أجل 500 دورة :

```
net=newff(minmax(Letters),[10 28],{'logsig','logsig'},'traingdx');
```

```
net.trainParam.epochs=500;
```

```
net.trainParam.show=1;
```

```
net.trainParam.goal=0.001;
```

2. أما عملية تدريب الشبكة فتتم وفق التعليمات التالية:

```
[ net,tr]=train(net,Letters,target);
```

3. أما عملية اختبار الشبكة للتعرف على حرف مدخل من بيانات التدريب نفسها ستكون:

```
N=Letters(:,L);
```

```
figure,plotchar2(N);
```

```
output=compet(output);
```

```
answer=find(compet(output)==1);
```

```
figure,plotchar2(Letters(:,answer));
```

4. عملية اختبار الشبكة للتعرف على حرف مشوه (صورة مشوهة) :

```
noisyN= N+randn(48,1)*0.2;
```

```
output=sim(net,noisyN);
```

```
output=compet(output);
```

```
answer=find(compet(output)==1);
```

```
figure,plotchar2(Letters(:,answer));
```

## 2-4- عملية إدخال محرف من الـ Matlab وإظهار النتيجة:

ليكن حرف ال(س):

الفكرة هنا استعاء التابع `showLetter (C, 'L')` في نافذة الأوامر:

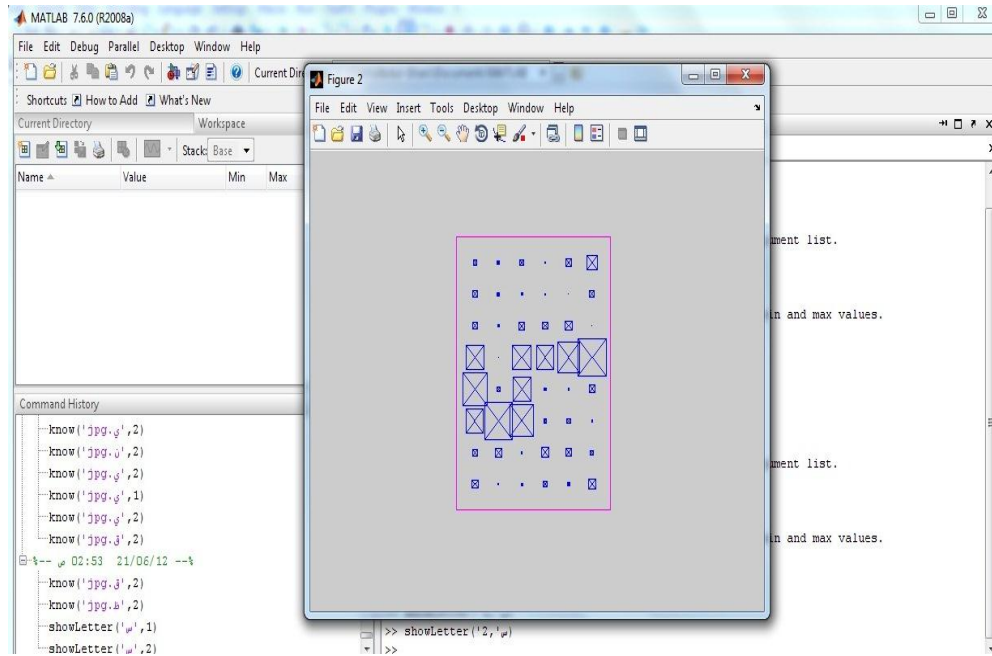
حيث **L**: تمثل الحرف المدخل و **C**: تمثل الحالة التي يكون فيها المحرف ( مشوه أو عادي).

ملاحظة: **C=1** : يتم من خلالها عرض الحرف المدخل .

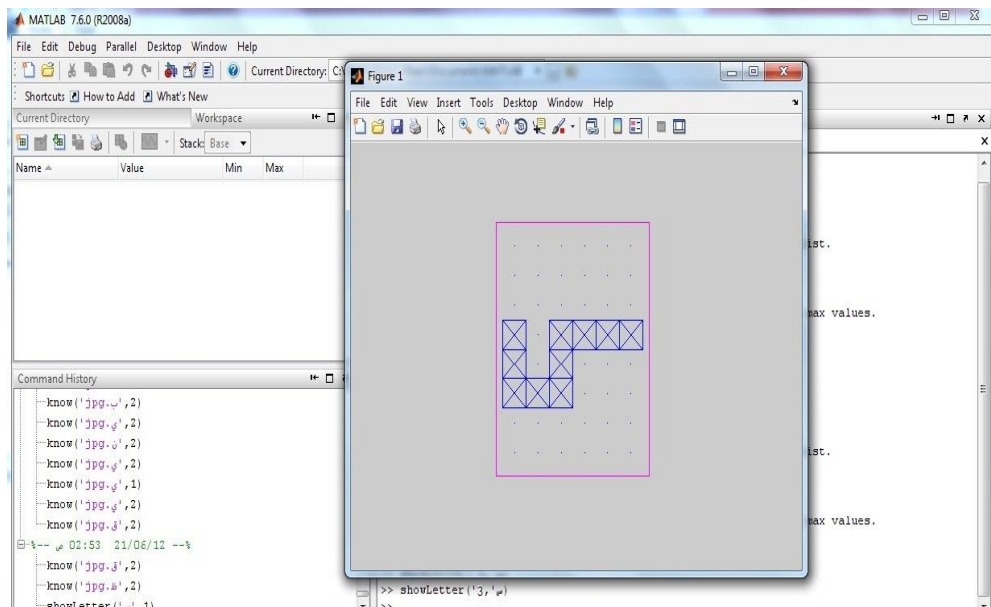
**C=2** : يتم من خلالها تشويه الحرف المدخل من لوحة المفاتيح .

**C=3** : تقوم الشبكة بمعالجة الحرف المشوه ثم إظهار الحرف المشابه له في المصفوفة Letters .





و عندما نطلب من الشبكة إظهار الحرف بدون تشويهه (الحرف الأقرب للحرف المشوه) سيتم ذلك من خلال كتابة التعليمة *showLetter(3,'س')* في نافذة الأوامر ثم سيكون الخرج حرف سليم بلا تشويه:



## 2-5- عملية إدخال صورة من الـ Matlab وإظهار النتيجة:

ليكن حرف ال(ث):

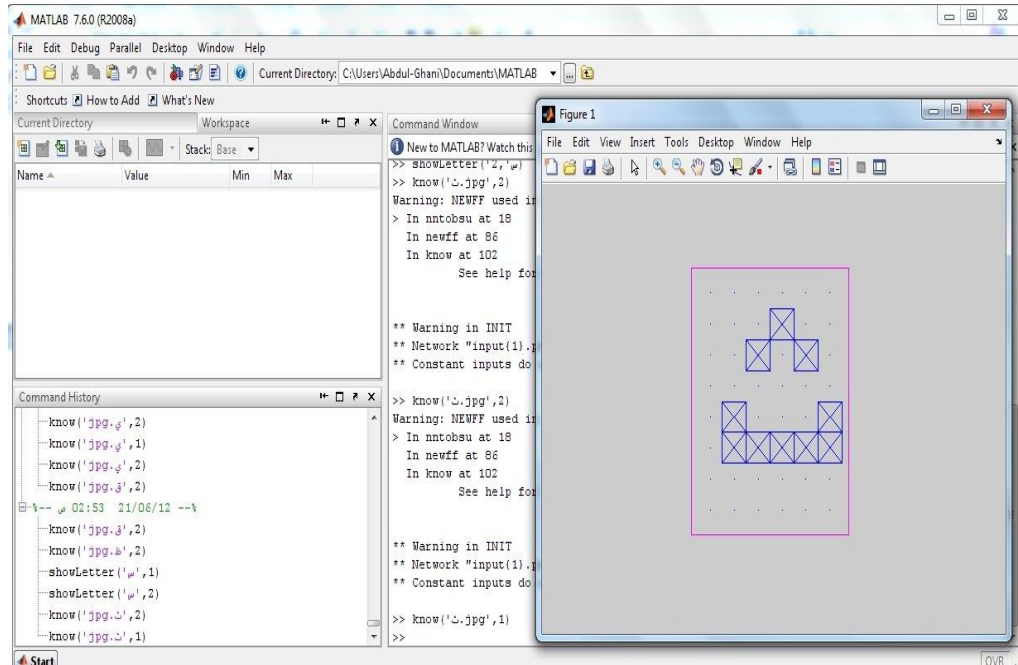
الفكرة هنا استعاء التابع (`know (C,' L')`) في نافذة الأوامر:

حيث **L**: تمثل صورة الحرف المدخل و **C**: تمثل الحالة التي ستعالج فيها الشبكة الصورة المدخلة .

فعندما تكون الحالة **1** عندها سيقوم برنامج الـ Matlab بإيجاد الحرف الذي يطابق الحرف المرسوم في الصورة وعندها سيكون الناتج بعد استدعاء تابع الاظهار `figure,plotchar2(N)` هي صورة الحرف تماماً.

أما في الحالة **2** عندها ستقوم الشبكة بأخذ الصورة ومقارنتها مع المصفوفة المدخلة Letters ثم إيجاد الحرف الذي يطابق تقريبا الحرف المرسوم في الصورة وهنا قد لا يكون الناتج بعد التدريب الأول مطابقا للحرف الموجود في الصورة لذلك علينا إعادة تدريب الشبكة حتى نتعرف على الحرف المرسوم في الصورة .

## 2-5-1- استدعاء التابع (`know (C,' L')`) في الحالة 1 :

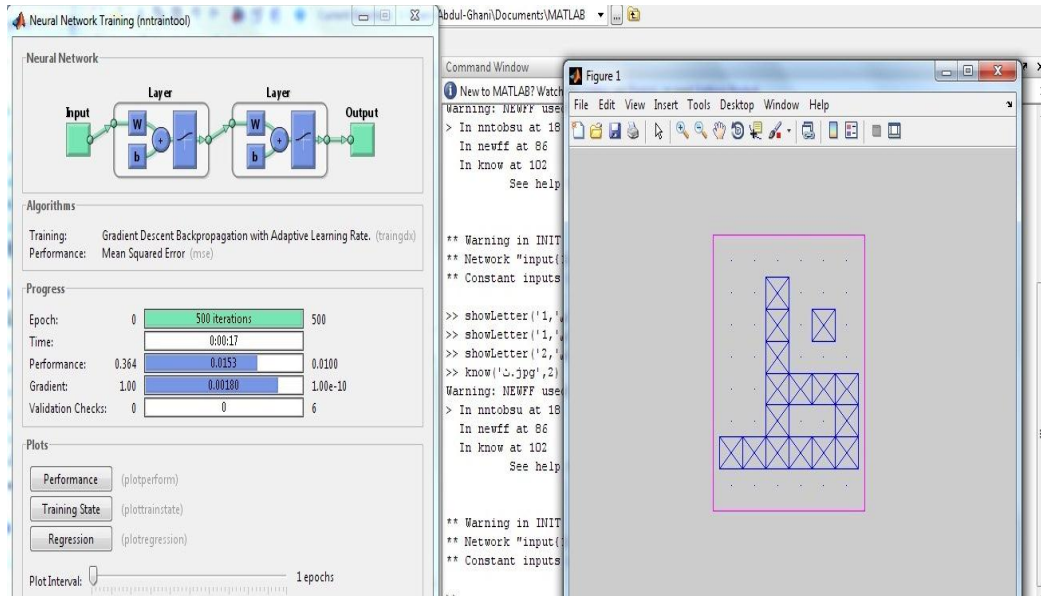


## 2-5-2- استدعاء التابع (`know (C,' L')`) في الحالة 2 :

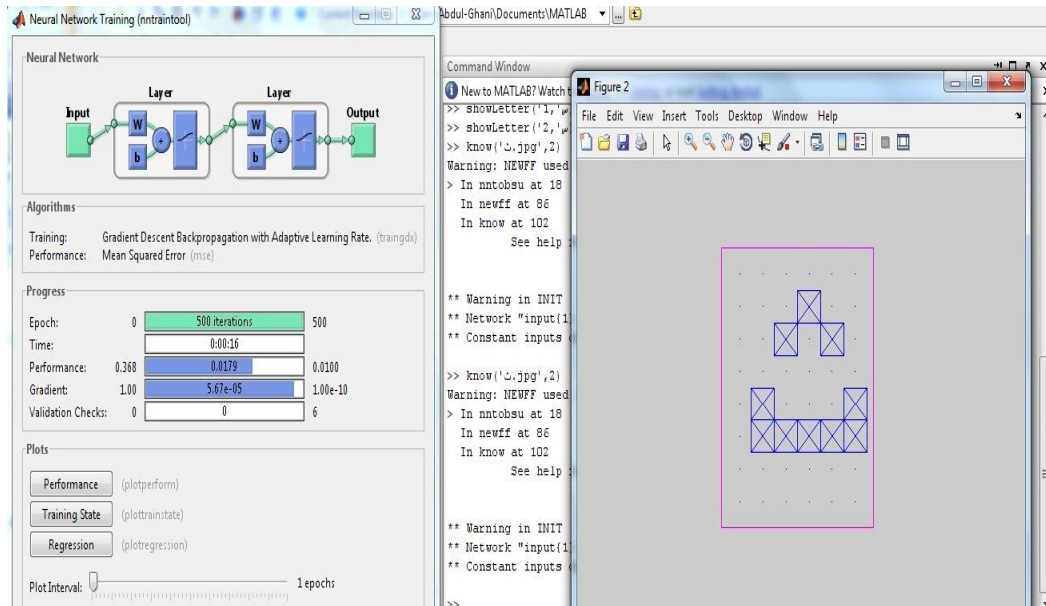
في مثالنا كان الناتج بعد التدريب الأول هو الحرف **ظ** لأن شكله قريب من شكل الحرف **ث** أما بعد تدريبها للمرة الثانية فكان الناتج هو الحرف **ث**:

`know('ث.jpg',2);`

## نتائج التدريب الأول:



## بعد التدريب الثاني:



### 3- الخلاصة:

لقد قمنا في هذا المشروع المتواضع بإنشاء شبكة عصبونية من النوع backpropagation ومن ثم قمنا بتدريب الشبكة للتعرف على الأحرف الأبجدية العربية في حالتين :

**الأولى:** نقوم بإدخال الحرف المناسب إلى الشبكة ثم تشويه الحرف وبعدها تقوم الشبكة بالتعرف على الحرف المشوه و إظهاره بصورته الصحيحة.

**الثانية:** نقوم بإدخال صورة الحرف إلى الشبكة والتي من خلال توابع التدريب تستطيع التعرف على الحرف الذي يمثل الحرف المرسوم في الصورة.

كما تحدثنا و بشكل مختصر عن الشبكات العصبونية وأنواعها وآلية عمل الشبكة وكيفية تدريبها للوصول إلى الهدف المراد منها وأهم التطبيقات على هذه الشبكات ثم قمنا بالحديث عن النوع المستخدم في هذا البحث وهو شبكات ال backpropagation ثم بينا خطوات عملية إنشاء الشبكة وكيفية إدخال البيانات من خلال نافذة الأوامر ( command window ) في ال-  
.....Matlab



#### 4 - المراجع:

##### العربية:

1- الشبكات العصبية الاصطناعية - موسوعة ويكيبيديا: [http://en.wikipedia.org/wiki/Artificial\\_neural\\_network](http://en.wikipedia.org/wiki/Artificial_neural_network)

2- مقدمة في الشبكات العصبية الاصطناعية-ويكيوكس- قسم الذكاء الصناعي.

##### الأجنبية:

- 1- Neural Network Toolbox™ User's Guide Of Matlab
- 2- Artificial Neural Network .Dr –Eng Hssan ALbustani
- 3- Artificial intelligence and expert systems for engineers.